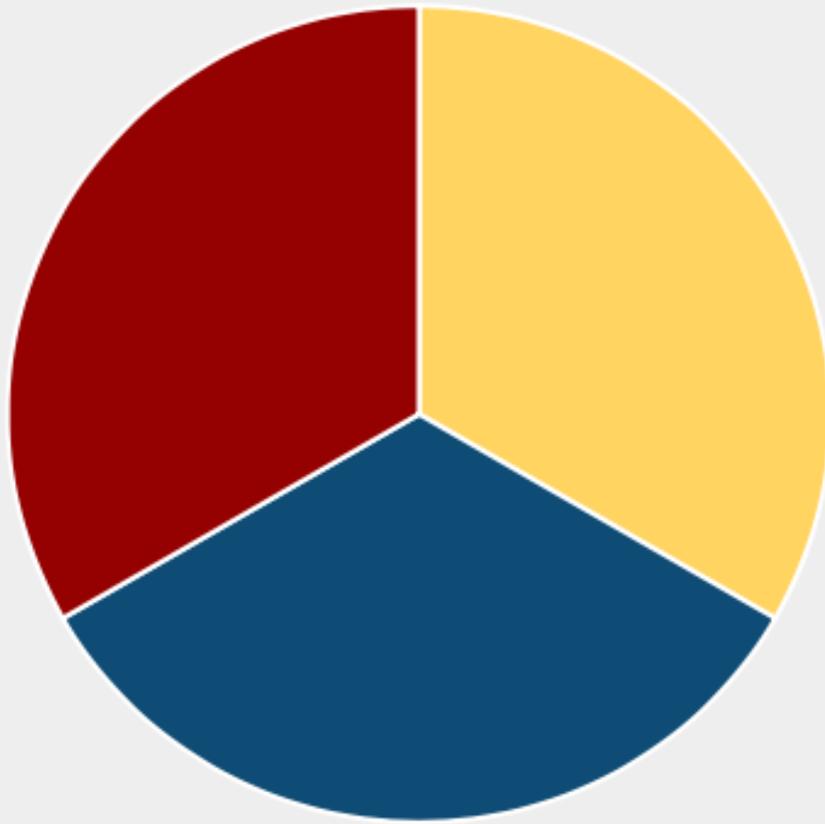


مؤشر

# الفضائيات





انقلاب النيجر 33.3%

العلاقات التركية الخليجية 33.3%

العلاقات التركية المصرية 33.3%

# جولة أردوغان الخليجية.. نواة لتعاون إقليمي أوسع يشمل مصر ويحد من الاندفاع العربية نحو "إسرائيل"

( إقليمي ودولي . الجزيرة للدراسات )

تمثل الشراكة الخليجية-التركية نقطة انطلاق لإنشاء منظومة إقليمية مشتركة وتعزيز التعاون في مجالات الاقتصاد والاستثمار والطاقة والأمن والصناعات الدفاعية، ويمكنها أن تشكل نواة لتعاون إقليمي أوسع يضم دول وقوى إقليمية أخرى مثل مصر وإيران، بما يسهم في تقريب وجهات النظر وتخفيض وتيرة الصراعات وفتح مجالات التعاون الإقليمي.

ومع التقارب الملحوظ بين القاهرة وأنقرة، يمكن لهذه المعادلة الناشئة أن تكبح اندفاع بعض الدول العربية نحو "إسرائيل"، التي قدمت نفسها محوراً للتحالفات الإقليمية في حقبة ما بعد الربيع العربي.

وإذا تحققت مشروعات الربط الطاقوي بين الخليج وأوروبا عبر تركيا، فإن دولاً مثل العراق وإيران يمكن دمجها في إطار منظومات تعاون جماعي لنقل الطاقة إلى أوروبا، خاصة مع وجود بنية تحتية مجهزة لتخزين ونقل الغاز والنفط عبر شبكة الأنابيب داخل تركيا وحولها، ووجود منظومة أنابيب إقليمية وعابرة للقارات يمكن لدول الخليج ضخ مستخرجات الطاقة إليها.

كما يمكن للتعاون في مجالات التصنيع الكيماوي أن يطور صناعة البتروكيماويات ويعزز عمليات التصدير والاستثمار المشترك في تلك الصناعات الإستراتيجية. وسيسمح التعاون في مجال التصنيع العسكري بتوطين بعض التقنيات وتحقيق الاكتفاء الذاتي لدول المنطقة من التسليح الخفيف والطائرات المسيرة بما تحتاج إليه من ذخائر.

هذا النوع من التعاون سيضيف بُعداً إستراتيجياً للعلاقات بين بلدان العالم الإسلامي، ويمكن أن يمثل نواة لنظام إقليمي جديد يمتد من باكستان مروراً بالخليج العربي وانتهاءً بتركيا.

## ورقة بحثية.. هل تكون النيجر "أوكرانيا" الساحل الإفريقي؟

( إقليمي ودولي . الجزيرة للدراسات )

بدأت الأزمة في النيجر غالباً لأسباب داخلية، جوهرها تعثر عملية تبادل السلطة بين الرئيسين، محمد يوسفو ومحمد بازوم، حين أراد بازوم ممارسة سلطاته كاملة، وبشكل خاص تعيين رجاله في المؤسسة العسكرية. ولكن هذه الخلافات تحولت سريعاً إلى أزمة كسر عظم بينه وبين الجيش، وانتهت بانقلاب عسكري في طريقه ليقطب موازين القوى في المنطقة كلها.

ربما يستدرج الصراع الدائر بين روسيا والغرب إلى منطقة الساحل الإفريقي فيدخل طوراً جديداً. ونظراً لتعدد عوامل الاستقطاب الإقليمي وتداخلها، لا يُستبعد أن يتخذ هذا الطور شكل مواجهة عسكرية قد تتحول إلى حرب إقليمية مفتوحة شبيهة في شراستها وتنوع أسلحتها بما يجري على الأرض الأوكرانية.

وإذا نجحت مجموعة الإيكواس، بدعم غربي، في تحرير بازوم من الأسر، سيتمكن هذا الأخير من لعب دور شبيه بدور الرئيس زيلينسكي. فجغرافية الساحل والصحراء عصبية على الإخضاع والهيمنة على خلاف ما يظن الوافدون إليها من وراء المحيطات.

## "بايدن يكتف تحركاته لإنجاز تطبيع سعودي "إسرائيلي" قبل الانتخابات الأمريكية في ٢٠٢٤

( إقليمي ودولي . صدارة )

يدرس الرئيس الأمريكي، جو بايدن، خيارات الترويج لتحرك إقليمي في الشرق الأوسط، يركز بشكل أساسي على التطبيع بين السعودية و"إسرائيل" مقابل التزام الأخيرة باتخاذ خطوات معينة بشأن القضية الفلسطينية، وموافقة الولايات المتحدة على سلسلة من الإجراءات المهمة.

من جهتها، تطالب السعودية باتفاقية دفاعية وبرنامج نووي مدني وأنظمة أسلحة متطورة، والجديد في هذه الخطوة الديناميكية هو الرغبة الواضحة لدى إدارة "بايدن" في تلبية المطالب السعودية، لكن احتمالات نجاح هذه التحركات غير واضحة؛ حيث يدرك "بايدن" أن الجهات الفاعلة الإقليمية، خصوصاً "إسرائيل"، ستكون مطالبة باتخاذ قرارات تاريخية.

لن يخلُ الضغط الأمريكي من أجل التطبيع بين "إسرائيل" والمملكة من حسابات "بايدن" نفسه، نظراً للحملة الانتخابية القادمة عام 2024 وطموحه في تحقيق إنجاز كبير في السياسة الخارجية. في الوقت نفسه، فإن ما قد يجعل هذه المبادرة قابلة للتطبيق هو أنها تنبع على ما يبدو من التزام الرئيس الشخصي العميق برؤيته لـ"إسرائيل" كدولة ديمقراطية ويهودية، ورغبته في "إنقاذ إسرائيل من نفسها" وتعزيز أمنها في السياق الفلسطيني "الإسرائيلي" وفي السياق الإقليمي أيضاً.